علاقة عدد أحرف السور القرآنية بالرسم العثماني بين المصادر والمصاحف القديمة والمطبوعة: سورة الزلزلة ومن سورة القارعة إلى سورة العصر – دراسة وتحليل

بشير بن حسن الحميري

أستاذ مشارك، قسم الدراسات القرآنية، جامعة طيبة، المدينة المنورة–المملكة العربية السعودية

balhemyari@hotmail.com

تاريخ الاستلام: ١٧/ ٠٤/ ٢٠٢٤ تاريخ التحكيم: ٠٢/ ٠٥/ ٢٠٢٤ تاريخ القبول: ٢٦/ ٠٥/ ٢٠٢٤

ملخص البحث

أهداف البحث: بيان أهمية مبحث عدد أحرف السور في كتب علم العدد، ثم إيجاد العلاقة بين هذه الأعداد وبين مصاحفنا الحالية والمصاحف القديمة، ثم تنبيه لجان المصاحف والمتكلمين في مسائل الرسم العثماني إلى أهمية هذه المسألة؛ كي لا يكون ذكر الأئمة لمبحث عدد أحرف السور عبثًا.

منهج البحث: اتُبِع المنهج الاستقرائي ثم المنهج المقارن، ثم التحليلي النقدي؛ حيث تتبع الباحث المصادر لجمع عدد أحرف السور، ثم عدَّ أحرفها في المصاحف القديمة، ثم عدها في المصاحف المتأخرة، ثم قارن بين هذه النتائج وذكرها.

النتائج: انتهى البحث إلى حثّ كل من له علاقة بالنظر فيما ذكره الأئمة من عدد أحرف السور، ثم النظر في المصاحف القديمة؛ لكي تكون المصاحف المطبوعة حديثًا موافقة لما ذكر في المصادر.

أصالة البحث: يجلي مصدرًا أصيلًا للرسم العثماني - لم يلتفت إليه من قبل - وهو مبحث عدد أحرف السور في كتب علم عدّ الآي، ويبين كيفية الاستفادة منه في رسم المصاحف المطبوعة.

الكلمات المفتاحية: علم عدّ الآي، عدد أحرف السور، المصاحف القديمة، المصاحف المطبوعة

للاقتباس: الحميري، بشير بن حسن. «علاقة عدد أحرف السور القرآنية بالرسم العثماني بين المصادر والمصاحف القديمة والمطبوعة: سورة الزلزلة ومن سورة القارعة إلى سورة العصر – دراسة وتحليل»، **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر**، المجلد ٤٣، العدد ٢ (٢٠٢٥).

https://doi.org/10.29117/jcsis.2025.0415

The Sum of Letters in Qur'anic Chapters and its Implications for the Uthmanic Script: A Case Study of Surah al-Zalzalah and from Surah al-Qāriᶜah to Surah al-ᶜAsr

Basheer Al-Hemyari
Associate Professor, Department of Islamic Studies, Taibah University, Medina–KSA
balhemyari@hotmail.com

Received: 17/04/2024 Peer-reviewed: 02/05/2024 Accepted: 26/05/2024

Abstract

Objectives: This study examines the significance of letter counting in early sources on verse enumeration and its implications for early Qur'anic manuscripts and modern printed editions. It highlights the relevance of this issue for Qur'anic orthography committees and specialists, and emphasizes that early scholars' engagement with letter enumeration was not arbitrary but carried practical implications for Qur'anic script.

Methodology: This research uses an inductive approach to collect data on letter counts from early sources, followed by a comparative analysis of these figures against early Qur'anic manuscripts and modern printed editions, and finally, a critical analytical approach and analytical method to assess the findings.

Findings: This study underscores the need for Qur'anic scholars and script committees to consider early letter-enumeration traditions and manuscript evidence to ensure greater alignment between modern printed Qur'ans and classical sources.

Originality: This research sheds light on an overlooked yet foundational aspect of the Uthmanic script —letter counting as recorded in early sources on verse enumeration— and demonstrates its potential role in guiding the orthography of printed Qur'ans.

Keywords: Verse enumeration; Surah letters count; Early Qur'anic manuscripts; Contemporary printed Qur'ans; Uthmanic script

Cite this article as: Al Hemyari, Basheer."A Case Study of Surah al-Zalzalah and from Surah al-Qāriᶜah to Surah al-ᶜAsr", *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*, *Qatar University,* Vol. 43, Issue 2 (2025).

https://doi.org/10.29117/jcsis.2025.0415

مقدمة

إن القرآن الكريم لم يزل محفوظًا تحقيقًا لوعد الله بذلك على مر الدهور، لم يطرأ عليه تغيير ولا زيادة ولا نقص منذ كتبه الصحابة - رضي الله عنهم - إلى زماننا هذا.

ومن العلوم التي تتكلم عن حفظ القرآن الكريم علمُ الرسم العثماني، الذي يتكلم عن الجانب الظاهري للقرآن الكريم؛ متحدثًا عن كيفية كتابة كلماته، ومن خلال الاستقراء وُجد أن ظواهر الرسم تُجمع في أربع قواعد تتفرع عنها قواعد فرعية.

أما هذه القواعد الكلية الأربع، فهي: ١- الحذف، ٢- الزيادة، ٣- الإبدال، ٤- الفصل والوصل، وأما الهمز فإنها تدخل في تَغَيُّرها تحت هذه القواعد، ولا تنفصل بقاعدة مستقلة، وأما ما قُرِئ على قراءتين ورُسِمَ على رسمٍ واحد، فهو أيضًا داخل في هذه القواعد، وهذه القواعد جامعة شاملة لكل ظواهر الرسم العثماني، ولا يخرج شيء عنها البتة.

ثم كان من عناية العلماء بكتاب الله أن أحصوا حروف سوره وكلماتها، ثم أحصوا حروف القرآن كله وكلماته، زيادةً في الاحتياط والصيانة لكتاب الله تعالى، تحقيقًا لوعده بحفظه، وذبًّا عنه من أي تغيير أو تحريف.

ولم تزل كتب علم العدد مهتمةً بذكر مبحث: (عدد أحرف السور) في أوائل كل سورة على حدة، وكان هذا العدد مع (عدد الكلمات) متعلقًا أكثر بعلم (الرسم العثماني)، وليس بعلم: (عد الآي)، ولكنه منهج سار عليه الأئمة، وتبع فيه خلَفُهم سلَفَهم عليه، فلم ينقلوه إلى كتب الرسم، مع أهميته الشديدة وتأثيره العظيم هناك، فحصل انفصال عند علماء الرسم للنظر في عدد الأحرف حين يتكلمون عن رسم الكلمات القرآنية؛ خلا بعض إشاراتٍ عن أهمية ذلك الإجمال لأعداد أحرف السور؛ حيث قال الداني في تعليله الاختلاف في عدد أحرف سورة الفاتحة بين عطاء وغيره، فقال: «قُلْتُ: مِنْ قِبَلُ إِنَّ الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلصِّرَاطَ﴾ وَ﴿صِرَاطَ﴾ ثَابِتَةٌ رَسْمُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِهِمْ فِي الكَلِمَتَيْنِ، وَسَاقِطَةٌ مِنْهُمَا فِي بَعْضِهَا»(١)، ثم علل إثبات ذلك فقال: «وَلِمِثْلِ ذَلِكَ فِي اخْتِلَافِ مَرْسُومِ المَصَاحِفِ وَرَدَ الِاخْتَلَافُ فِي جُمْلَةِ كَلِمِ كَثِيرٍ مِنَ السُّوَرِ وَحُرُوفِهَا؛ وَكُلُّ ذَلِكَ، عَلَى اخْتِلَافِهِ، غَيْرُ مَدْفُوعٍ صِحَّتُهُ، وَلَا مَرْدُودٍ عَلَى نَاقِلِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَالمَوْقُوفِ عَلَيْهِ مِنَ السَّلَفِ؛ إِذْ سَبَبُهُ: مَا ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّا صِفَتَهُ»(٢).

فأنت ترى أنه ذكر كلامًا نفيسًا عن أهمية عدد الأحرف في رسم الكلمات القرآنية، وأنها مرتبطة بعضها ببعض ارتباطًا شديدًا، ومن العجب أنه - رضوان الله عليه - لم يذكر هذه الكلمة في «المقنع»، ولا ذكر الخلاف فيها؛ وهذا من الشواهد أنه لم يستقص جميع كلمات القرآن.

وهو - رحمه الله تعالى - قد ربط بين عدد الأحرف والرسم العثماني أيضًا في (سورة الماعون) حين ذكر الخلاف في عدد أحرفها؛ ثم بيَّن سبب ذلك، وانظرها في كتابه في سورتها.

(١) عثمان بن سعيد الداني، البيان في عد آي القرآن، تحقيق: بشير بن حسين الحميري، تحت الطبع، الفقرة: ٢٦٣.
(٢) المرجع نفسه، الفقرة ٢٦٣.

ولعل السبب الذي دعا العلماء إلى جعل هذين المبحثين - أعني: عدد أحرف وكلمات السور - في كتب العدد = أنهما أرقام، وكتب علم العدد أليق بها من هذه الناحية؛ وقد دخل علم العدد في كتب القراءات؛ إما في مقدمات كل سورة كما يفعل غالبية الأئمة ذلك، وانظر مثالًا له كتاب: (التخليص) لأبي معشر عبد الكريم بن عبدالصمد الطبري، أو يُجعَل مباحث وفصولًا في أول كتب القراءات، وانظر مثالًا له: (الكتاب الأوسط) لأبي الحسن علي بن محمد العُماني، ولم نجد كتاب رسم ذكر هذين المبحثين.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذا البحث في سعيه للاستفادة مما ذكره الأئمة في إجمالي عدد أحرف السور، في معرفة رسم بعض الكلمات في تلك السور، مستدلين على ذلك بالنظر في المصاحف القديمة؛ لكي ينتبه المشتغلون بعلم الرسم العثماني ولجان المصاحف إلى أهمية مبحث عدد أحرف السور، وكونه قيدًا في ضبط رسم كلمات السور من ناحية ذكر عدد أحرفها، وبإغفال النظر عن ذلك المبحث نوجد إشكالًا بين ما ذكره الأئمة وما هو موجود في مصاحفنا، والذي سيترتب عليه تعارض بين الجهتين، ولا يمكن بحال تخطئة ما ذكره الأئمة في مبحث عدد أحرف السور، لكونه أمرًا موجودًا مستقرًّا متناقلًا في كتب علم العدد، بينما رسم مصاحفنا معتمد في الإجمال على مصدرين فقط في علم الرسم العثماني، فلا يصمد في مواجهة ما هو موجود ومنصوص عليه في كتب الأئمة.

الدِّراسات السَّابقة

لم أجد من تعرض لمثل هذه المسألة من قريب ولا بعيد، فيكون هذا البحث باكورة الكلام حول هذا الأمر المهم.

مشكلة البحث

هناك سعي أن تكون لقضايا الرسم العثماني عند المتأخرين الحاكميةُ والسيطرة على أي قول في مسائل الرسم العثماني، فجعلوا ما قرره المتأخرون من مسائل الرسم العمدةَ في طباعة المصاحف، ثم ثبتوا على مرجعين من مراجع علم الرسم العثماني، فلا هم أضافوا إليها كتبا أخرى مع إمكان ذلك، ولا هم لاحظوا ما في المصادر حتى يعملوا به، فألغوا بذلك مبحث عدد أحرف السور في كتب علم العدد الذي ينقض قولهم ولا يوافقه، ثم جاءت المصاحف القديمة مؤيدةً لأقوال الائمة في عدد أحرف السور، ومخالفةً لما يعتمده المتأخرون في مسائل علم الرسم العثماني.

جاء هذا البحث ليجلي مصدرًا أصيلًا للرسم العثماني - لم يلتفت إليه من قبل - وهو مبحث عدد أحرف السور في كتب علم عد الآي، وكانت هذه الأعداد تقترب أحيانًا مما هو موجود في المصاحف القديمة؛ وتوافقها في أحايين كثيرة، فعلمنا من توافق هذين المصدرين صحة ما في المصاحف القديمة، ووجوب التحاكم إليها والرجوع إلى ما تقرره في رسم الكلمات، والذي كانت نتيجة هذا البحث مؤيدةً لهذه النظرة الصحيحة.

وإنما اختار الباحث سورًا قصيرة لأن عدها متيسر بلا مشقة لكل من أراد عدَّها والتأكد من صحة الأرقام، حتى

يكون على بينة مما يقرأ، والسور الطوال أدَّت إلى نفس النتيجة بحسب استقراء الباحث.

أسئلة البحث

١-هل لذكر عدد أحرف السور فائدة في مسائل الرسم العثماني؟

٢-هل المصاحف القديمة قادرة على بيان أوجه الرسم العثماني المغفَلة في مصاحفنا؛ لكي تصح الأعداد التي ذكرها الأئمة في عدد أحرف السور؟

٣-ما المواضع التي تؤيد ما ذكره الأئمة في عدد أحرف السور من خلال النظر في المصاحف القديمة؟

٤-ما الواجب على لجان المصاحف المختلفة تجاه عدد أحرف السور في كتب الأئمة؟

أهداف البحث

١-دراسة العلاقة بين عدد أحرف السور وبين ما هو موجود في مصاحفنا المعاصرة.

٢-إبراز أهمية دراسة مبحث (عدد أحرف السور) ثم تنزيل نتائجه في مصاحفنا المعاصرة.

٣-حث لجان المصاحف للنظر لهذه العلاقة ليكون هناك توافقٌ أو على الأقل تقاربٌ بين ما هو في مصاحفنا مع ما هو موجود في كتب الأئمة، مع الاستفادة من المصاحف القديمة في ذلك.

منهج البحث

سيعتمد البحث أولًا على المنهج الاستقرائي، ثم التحليلي للمادة المجموعة في هذا البحث، مشتملًا على النقد والمقارنة بين الأقوال والترجيح فيها.

حدود البحث

سورة الزلزلة، ومن: القارعة، إلى: آخر سورة العصر، وكان السبب في عدم إدخال سورة (العاديات) حجم البحث، فاضطررت من أجل قبول البحث للنشر أن أقلصه، والخلاف فيها قليل جدًا.

تمهيد

ذكر عدد الأحرف والكلمات في السور أكثر أئمة علم العدد في كتبهم؛ فجاء مبحثًا حافلًا يؤكد أهمية كتاب الله في هذه الأمة، حتى اهتم العلماء بمثل هذه الدقائق في الكتاب العزيز.

وقد نُقل إلينا هذان المبحثان من خلال طريقين لم أجد لهما ثالثًا، ولذلك فإن لكل سورة قولين في عدد الأحرف وعدد الكلمات.

الطريق الأول: وهو النقل الأول الذي عليه الجمهور من علماء العدد، وهو (عد عطاء بن يسار المدني)، فتجد أكثر

الأئمة يذكرون حين البدء بذكر فرش السور أن أعداد كلمات وأحرف السور عن عطاء كذا وكذا، كما فعل أبو العباس محمد بن يعقوب المعدل؛ حيث قال في أول كتابه: «وَمَا كَانَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا مِمَّا يُنْسَبُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ، أَوْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، وَأَهْلِ مَكَّةَ مِمَّا لَمْ أَذْكُرْهُ بِإِسْنَادِهِ فِي مَوْضِعِهِ، وَلَا قَدَّمْتُ فِيهِ إِسْنَادًا فِي صَدْرِ كِتَابِنَا هَذَا؛ فَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ وَالفِقْهِ مُنَاوَلَةً بِغَيْرِ إِسْنَادٍ»(١).

وقد كان ابن شاذان يذكره في كل سورة؛ فإنه إن أراد أن يذكر عدد أحرف وكلمات السور قال: (قال: عطاء بن يسار...) ثم يذكر نزول السورة، وعدد كلماتها وأحرفها(٢).

ونقل الداني عنه ذلك أيضًا؛ حيث قال قبل البدء في فرش السور من كتابه (البيان): «وَكُلُّ مَا أَذْكُرُهُ بَعْدُ فِي كِتَابِي هَذَا مِنْ: مَكِّيِّ السُّوَرِ وَمَدَنِيِّهَا وَعَدَدِ حُرُوفِهَا وَكَلِمِهَا، فَهُوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ فَارِسُ بنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ: بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ: عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ المَدَنِيِّ»(٣).

فهو - رحمه الله - قد صرح بذكر إسناده إلى عطاء، وفيه مجهول قبل عطاء، وشهرته المستفيضة في كتب علم العدد شاهدة بأن له أصلًا عن عطاء.

الطريق الثاني: وهو المنقول عن (كَتَبَةِ الحَجَّاج)، وهي لجنة شكلها الحجاج، وذكرها بعض الأئمة في كتبهم، فقد ذكرها ابن أبي داوود(٤) في كتاب «المصاحف»، حين ذكر تقسيم القرآن إلى أسباع فقال: (جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء، قال: فكنت فيهم)(٥)، والقائل أبو محمد راشد الحماني.

ثم جاء الخبر عند أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، الذي ساقه بإسناده فقال: (**لَمَّا قَدِمَ الحَجَّاجُ العِرَاقَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشَدَّ نَظَرًا فِي المَصَاحِفِ مِنْهُ، فَجَمَعَ كُلَّ الخُطَّاطِ وَالحُفَّاظِ وَالكُتَّابِ، يَعْنِي بِالبَصْرَةِ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً، فَذَكَرَ الذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ كَانُوا مَعَ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ فِي هَذَا العَدَدِ**)(٦)، والذين ساهم في أول الإسناد هم: مالك بن دينار، وراشد بن محمد الحماني.

وذكر إجمالي عدد أحرف القرآن عند كتبة الحجاج كلُّ من نقلوا هذا الخبر، وقد نقل هذا العدد لأحرف وكلمات السور

(١) أبو العباس المعدل، عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، تحقيق: بشير بن حسن الحميري (دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ٢٠٢٢م)، الفقرة: ١٥.

(٢) أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي، سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، تحقيق: بشير بن حسن الحميري (الرياض: مكتبة ودار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٩م)، في كل سورة.

(٣) الداني، البيان في عد آي القرآن، الفقرة: ٤٣٢.

(٤) ترسم بواوين؛ الأولى: متحركة، والثانية: مدية، وأما رسمها بواو واحدة فهو رسم المصحف، وليس الرسم الإملائي.

(٥) أبو بكر بن أبي داوود عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني، المصاحف، تحقيق: محب الدين السبحان (بيروت: دار البشائر، ط١، ٢٠٠٢م)، ج١، ص٤٦٧.

(٦) المعدل، عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، الفقرة: ١.

عدد من العلماء، نجد أولهم في الكتاب المنسوب للفراء، وأبو العباس محمد بن يعقوب المعدل، وأبو بكر الروذباري، وهذا الأخير ناقل عن المعدل كل ما ذكره في عد الآي؛ فإنه بمقارنة الأعداد التي ذكروها نجدها نفسها المروية عن كتبة الحجاج، وفي كتاب: (الجامع في القراءات العشر) الذي نسب في غلاف المخطوط لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري نجد تصريحًا وجمعًا بين العددين، مع نسبة كل عددٍ منها إلى صاحبه، فقد كان يذكر في أوائل كل سورة العدد المروي عن عطاء، ثم يتبعه بذكر العدد المروي عن كتبة الحجاج.

ويُستفاد من هذا أن هناك قولين في أعداد أحرف السور لا ثالث لهما، وكل ما جاء مخالفًا لهما فهو تحريف أو تصحيف من النساخ، وسيأتي مزيد بيان لذلك في صلب هذا البحث إن شاء الله تعالى.

ترجمة مختصرة لعطاء بن يسار:

هو: أبو محمد عطاء بن يسار المدني، مولى أم المؤمنين: ميمونة، وهو أخو: سليمان وعبد الله وعبد الملك[١].

حدث عن بعض الصحابة. ثقة، كثير الحديث[٢].

روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أن أبا حازم قال: «ما رأيت رجلا كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار».

رحل إلى الشام[٣]، ومصر، وتوفي بالإسكندرية[٤].

روى عنه ولده الحسين حديث: «إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليت أربعا كتبت من القانتين...» الحديث[٥].

اختلف في وفاته، فقيل: ١٠٣هـ، وقيل: توفي قبل المائة[٦]، قال المزي: (وقال غير محمد بن عمر [الواقدي]: توفي سنة: ٩٤، وهو الأشبه بالأمر)[٧]، فرجح موته قبل المائة.

---

(١) أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ج٢٠، ص١٢٥.

(٢) أبو عبد الله محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ج٥، ص١٣٢، والمزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٢٧.

(٣) أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٩٩٥م)، ج٤٠، ص٤٢٨.

(٤) محمد بن حبان بن أحمد، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ص١١٤.

(٥) شمس الدين الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي (بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م)، ط١، ج١، ص٥٤٢.

(٦) شمس الدين الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ط٣، ج٤، ص٤٤٩.

(٧) المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص١٢٧.

ورجع الباحث إلى مصاحف مخطوطة هي التي وجد فيها كتابة هذه السور، واختار المصاحف الأقدم التي تحتوي مجموعة هذه السور، وبيانات هذه المصاحف هي[١]:

١- مصحف مكتبة الدولة في برلين، المحفوظ برقم: (١٩١٤)، يتكون من: ١٢٨ ورقة، المقاس: ١٥,٦×٢١,٦ سم، الأسطر: ١٧-١٨.

٢- المصحف المحفوظ في مكتبة تشستر بيتي (Chester Beatty Library Dublin)، تحت رقم: (١٦١٥,٢)، يتكون من: ٤ أوراق، المقاس: ٣٥,٥×٢٧,٥ سم، الأسطر: ١٨-٢٠.

٣- المصحف المحفوظ في مكتبة طوب قابي سراي برقم: ١٣، Topkapı Palace Museum (Topkapı Sarayı Müzesi): Emanet 13، يتكون من: ٢١٦ ورقة، المقاس: ٣٠,٥×٣٠,٨ سم، الأسطر: ٢١.

٤- مصحف مكتبة نور عثمانية برقم: (٢٧)، يتكون من مجلدين الأول: ٢٠٨ أوراق، والثاني: ١٦٢ ورقة، المقاس: ٢٧,٥×٣٦,٨ سم، الأسطر: ١٥.

٥- المصحف المحفوظ في العتبة الرضوية(٢)، تحت رقم: (١)، يتكون من: ٣٤١ ورقة، المقاس: ٢٥ × ٣٢ سم، الأسطر: ١٦.

المبحث الأول: عدد أحرف سورة الزلزلة

المطلب الأول: عدد أحرفها في المصادر

الذي عليه الجمهور أن عدد أحرفها ١٤٩ حرفًا، وهو عدّ عطاء.

والذين رووا عد عطاء هذا هم: ابن شاذان[٣]، وأبو العباس الوراق[٤]، ووكيع محمد بن يعقوب الضبي[٥]، والأنطاكي

(١) توجد صور لبعض هذه المصاحف على هذا الرابط لموقع الموسوعة القرآنية https://corpuscoranicum.de/en/verse-navigator/sura/99/verse/1/manuscripts وانظر قراءة نقدية لهذا المشروع في مقال: سامر رشواني، «الموسوعة القرآنية (Corpus Coranicum) من الفيلولوجيا إلى التحليل الأدبي قراءة نقدية في قاعدة البيانات». **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**، مج٣٨، ع١ (٢٠٢٠)، ص٧٢-٩٠. https://doi.org/10.29117/jcsis.2020.0256

(٢) منسوب للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وانظر نقدًا لهذه النسبة في:
Karimi-Nia, Morteza. «The Qurʾānic Codices and Fragments Ascribed to Imām ʿAlī and Other Shīʿa Imāms: Forged Colophons or Historical Truths?», *Journal of Islamic Manuscripts* 14, 2-4 (2023): 396-441, doi: https://doi.org/10.1163/1878464X-01402014

(٣) ابن شاذان الرازي، **سور القرآن**، ص٤١٢.

(٤) أبو العباس الورّاق، **اختلاف عدد آي القرآن وأحرفه وكلامه ومكيه ومدنيه**، مكتبة فارس العامة، شيراز، إيران، برقم: (٣٠٦/ ١٠-ك)، **اختلاف عدد آي القرآن**، / و٧٠/.

(٥) أبو بكر محمد بن خلف الضبّي المعروف بوكيع، **اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم**، نسخة مكتبة: (لاله لي) بالسليمانية، برقم: (٢٥١)، / و٥٩/.

[١]، والعُماني[٢]، وأبو حفص الطبري[٣]، وابن عبد الكافي[٤]، والعطار[٥]، والداني[٦]، وأبو معشر الطبري في التلخيص[٧]، وفي الكتاب المنسوب إليه[٨]، والشهرزوري[٩]، والهمذاني[١٠]، والجعبري[١١].

وأما في الكتاب المنسوب إلى أبي معشر الطبري في عد كتبة الحجاج، فقد قال عن نفسه إنه (لم يجده مستقيمًا)[١٢]، وجاء في الكتاب المنسوب إلى الفراء: مثل قول الجمهور: ١٤٩ حرفًا[١٣]، وكذا أبو العباس المعدل[١٤] وهؤلاء الثلاثة هم رواة عدِّ كتبة الحجاج، وسيأتي ذكر عَدِّ الروذباري، وأغرب الكتاب المنسوب إلى الطبري بجعله غير مستقيم؛ ولعله رآه عددًا غريبًا، ولا يمكن القول به، فقال ما قال؛ كما هي عادته في كتابه.

ثم إن هذا العدد تحرَّف عند أبي إسماعيل المعدل فقال: ٢٤٩ حرفًا، في النسختين[١٥].

---

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنطاكي، **عدد آي القرآن**، تحقيق: محمد الطبراني (لندن: مؤسسة الفرقان، ط١، ٢٠١١م)، ص٦٠٧.

(٢) أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العُماني، **القراءات الثمان للقرآن الكريم**، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر (القاهرة: المجموعة الصحفية للدراسات والنشر= مطابع دار أخبار اليوم، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، وتحقيق: عزة حسن بعنوان **الكتاب الأوسط في علم القراءات** (دمشق: دار الفكر، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، **القراءات الثمان**، ص٤٠٨، **الكتاب الأوسط**، ص٥٤٨.

(٣) أبو حفص عمر بن علي بن منصور الطبري، **عدد آي القرآن الكريم**، تحقيق: هارون كحيل، نسخة الكترونية (بي دي إف) عن رسالة الماجستير، عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ص٧٠.

(٤) أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، **عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه وتلخيصه ومكيه ومدنيه**، رجعت فيه إلى ست نسخ مخطوطة، وأحلت إلى أسماء السور، موضع سورة الزلزلة.

(٥) أبو حفص عمر بن محمد بن حَمَد بن أبي الفتح العطار، **التبيان في معرفة القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان**، تحقيق: هاشم بن هزاع الشنبري (السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)، ص٤١٩.

(٦) الداني، **البيان**، ص٢٨٣.

(٧) أبو معشر عبد الكريم بن عبدالصمد الطبري، **التلخيص في القراءات الثمان**، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى (مصر: مكتبة التوعية الإسلامية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م) ط٢، ص٤٧٧.

(٨) أبو معشر عبد الكريم بن عبدالصمد الطبري، **الجامع في القراءات العشر**، منسوب له، مخطوط من مكتبة حسن حسني باشا برقم: ٤٢، المكتبة السليمانية، إستانبول–تركيا، / ظ٩٣/ .

(٩) أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، تحقيق: إبراهيم بن سعيد الدوسري (الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)، ج٤، ص٣٤٧.

(١٠) أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار، **مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار**، تحقيق: خالد حسن أبو الجود (مصر، مكتبة الإمام البخاري، ط١، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م)، ص٢٨٧.

(١١) أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، **حسن المدد في معرفة فن العدد**، تحقيق: بشير بن حسن الحميري (السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م)، ص٥٢٨.

(١٢) أبو معشر الطبري، **الجامع المنسوب له**، / ظ٩٣/ .

(١٣) أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، **عدد آي القرآن**، ينسب إليه وليس بصحيح، مخطوط في مكتبة تشستربيتي، ورقمه: (٤٧٨٨)، / ١٥١/ .

(١٤) أبو العباس المعدل، **عدد آي القرآن**، / ١٥١/ ، الفقرة: ١٢٥.

(١٥) أبو إسماعيل موسى بن الحسن بن إسماعيل المعدل، **روضة الحفاظ**، نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية برقم: (١٩٨٥/ د) مصر، ونسخة مكتبة نور عثمانية برقم: (٦٦) إستانبول–تركيا، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٤١/ ، ونسخة تركيا: / و٨٩/ .

وأما الروذباري فتصحف عنده العدد من: ١٤٩ حرفًا، إلى: ١٤٧ حرفًا [1]، وإنما حكمنا بالتصحيف، ولم نقل باحتمال أن يكون له عدد منفصل؛ لأنه ينقل عن أبي العباس المعدل، فخالف أصله، ولأنه ينقل عدد كتبة الحجاج، فخالف القائلين به أيضًا، فحكمنا بأنه تصحيف.

وجاء في مخطوطة مكتبة تشستربيتي رقم (٣١٦٥): ١٤٦ حرفًا[2]، وهو مُحَرَّف أيضًا؛ لأنه في الغالب ينقل العدد المنسوب إلى عطاء.

وأخطأ العُكبَري في أنه: ١٤٠ حرفًا[3]، ولعله سقط رقم الآحاد من النساخ غفلةً.

فكان خلاصة ما قالوه من أعداد أحرف سورة الزلزلة هي: ١٤٩ حرفًا.

المطلب الثاني: عدد أحرفها في المصاحف المطبوعة

جاء عدد أحرف سورة الزلزلة في مصحف المدينة النبوية وفي المصحف المحمدي المطبوع في المغرب: ١٥٦ حرفًا.

هكذا: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨﴾.

وعددتُها في مصحف قازان ومصحف الجماهيرية الليبية والمصحف الباكستاني: ١٥٨ حرفًا، بإثبات ألف ﴿الإنسان﴾: ٣، و﴿أعمالهم﴾: ٦، تبعًا للداني، كما قالت لجنة المصحف الليبي.

المطلب الثالث: عدد أحرفها في المصاحف القديمة

سوف أتخذ مصحف المجمَّع أصلًا للمقارنة مع المصاحف القديمة، فإذا اتفقت على رسم كلمة، لم أذكرها، وأذكر الكلمات التي اختلفت المصاحف القديمة أو بعضها عن رسمها في مصحف المجمَّع.

ثم أذكر الكلمات التي اختلفت في رسمها هذه المصاحف عن مصحف المجمَّع في جدول، وأُعلِّق على مخالفة بقية المصاحف تاليًا، أبيِّنُ فيه ما اتفقوا عليه، وما تفرَّد به بعضهم أو أحدهم:

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، **جامع القراءات**، تحقيق: حنان عبد الكريم العنزي (السعودية: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ط١، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)، وصححتها من المخطوط: مكتبة يوسف آغا قونية رقم: (٥١١٢)، / ٦١٥/ ، ج٣، ص٤٧٩.

(٢) مؤلف مجهول، **ما اجتمع عليه الأمصار من أهل القرآن وما اختلفوا فيه من عدد آي القرآن**، ضمن مجموع مخطوط في مكتبة تشستربيتي برقم: (MS ٣١٦٥)، / و١٤٤/ .

(٣) أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، **عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم**، تحقيق: طاهر بن إدريس النائم المحاربي، ١٤٣٥هـ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ص٢٥٤.

المصحف[1]	التَّفرُّدات		
برلين: (١٩١٤): ١٥٢ حرفًا		﴿زِلۡزَالَهَا﴾: ١، ﴿أَثۡقَالَهَا﴾: ٢، ﴿أَخۡبَارَهَا﴾: ٤، ﴿أَشۡتَاتًا﴾: ٦	
تشستربيتي (١٦١٥-٢): ١٤٩ حرفًا	﴿وَقَالَ﴾: ٣	﴿مِثۡقَالَ﴾: ٧ و٨	
طوب قابي (EH23): ١٥٠ حرفًا.			
العتبة الرضوية (١): ١٥٠ حرفًا.			
نور عثمانية ٢٧			
مصحف ابن الجزري: ١٥١ حرفًا.			﴿زِلۡزَالَهَا﴾: ١، ﴿أَثۡقَالَهَا﴾: ٢، ﴿أَشۡتَاتًا﴾: ٦

فقد اتفقت المصاحف القديمة على حذف: ٣ أحرف، وهي في: ﴿**زلزلها**﴾: ١، ﴿أَثۡقَالَهَا﴾: ٢، ﴿أَشۡتَاتًا﴾: ٦، نقصًا عما في مصحف المجمَّع؛ فيكون إجمال عدد الأحرف بهذا: ١٥٦ (عدد أحرف مصحف المجمَّع) - ٣ = ١٥٣ حرفًا.

ثم جاءت أكثرها بحذف حرف: ﴿أَخۡبَارَهَا﴾، **فتكون النتيجة: ١٥٣-١=١٥٢.**

ثم زادت أكثر المصاحف فحذفت حرفي ﴿مِثۡقَالَ﴾، لتكون النتيجة: ١٥٢ - ٢ = ١٥٠ حرفًا.

ثم تفرد أحدها فحذف موضعًا واحدًا زائدًا، وهو: ﴿وَقَالَ﴾، فيصبح العدد: ١٥٠ - ١ = ١٤٩ حرفًا، وهذا هو العدد الذي نقله الأئمة عن عطاء بلا خلاف بينهم، فتأمل قُربَ عدد الأحرف في مجموع المصاحف القديمة مع قول المصادر، وتأمل الزيادات في الإثبات في المصاحف المتأخرة؛ مخالفة لما قاله الأئمة.

وأما مصحف ابن الجزري فحذف: ٥ أحرف، ننقصها من: ١٥٦ حرفًا، فيكون عدد الأحرف عنده: ١٥١ حرفًا.

خلاصة المبحث:

١٤٩ حرفًا، هو العدد المروي عن الأئمة - عن عطاء - كما تقدَّم في المطلب الأول، ولم يخالف أحد منهم في ذلك، وهو كذلك الذي وجدناه في بعض المصاحف القديمة.

فاجتمع معنا مصدران في المسألة، كتب الأئمة النقلية لأعداد أحرف سورة الزلزلة، ثم المصاحف القديمة التي أيَّدت ذلك العدد وثَبَّتَتْهُ، ثم جاءت المصاحف القديمة فبينت لنا حقائق تلك الكلمات التي تكلم عن عدّها الأئمة السابقون.

وعليه، فالصحيح أن ترسم كلمات سور الزلزلة كما اتفق عليه مصدران مهمان من مصادر الأحرف في السور، وهما أقوال الأئمة بما يشبه الإجماع، والمصاحف القديمة التي بينت ووضحت المراد بهذا العدد، على حسب المرفق في الجدول السابق.

(١) بيانات المصاحف المخطوطة مفصلة في المراجع.

وهذه النتيجة تنقض المتداول عن بعض من يكتبون في علم الرسم، من أن كل كلمة سكت عن ذكرها الأئمة فهي بالإثبات؛ فإن هذا تقوُّلٌ على الأئمة ونسبة أحكام إليهم لم يقولوها، وذلك أن كل إمام إنما تكلم عمّا وصله عن مشيخته من الكلام على رسم بعض الكلمات، وقد كان يتتبع بعضهم بعض الكلمات في المصاحف القديمة ويسجِّل ما رآه.

والحجة في مصاحفنا المطبوعة في الرسم كتابا الإمامين: ١- أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، و٢- أبي داوود سليمان بن نجاح الأموي، وهذان اثنان فقط من جملة العلماء الذين تكلموا في الرسم، فكان اختيار المتأخرين عليهم، هو اختيار لبعض أوجه الرسم، فقد تركوا كثيرًا من كتب الأئمة غير هذين الإمامين، مما تجد أقوالهم مثبتة في كتاب (معجم الرسم العثماني)، ويدلك على أنهما لم يقصدا الاستيعاب ذكرُ الداني لعدد أحرف هذه السورة بما يؤيد أنه لم يقصد ذكر كل كلمات القرآن، وإنما ما رواه عن مشايخه رضوان الله عليهم.

وأما المصحف الليبي فقد أبعد النجعة فيما رام وأراد، فأراد متابعة الإمام الداني، ثم جعل كل كلمة لم يذكرها الإمام الداني بالإثبات، وهذا من أعجب العجب، فجاء إجمال مصاحفهم متفردًا عن غيرهم، فلا هم وافقوا الإمام الداني فيما ذكر من عدد أحرف هذه السورة ولا في سور كثيرة غيرها، ولا وافقوا المصاحف القديمة، فأتوا بشيء لا يكاد يوصف في رسم المصحف العثماني، ومذهبٍ غريب جدًّا لا وجه له.

وكذا في مصحف قازان، وعذر هؤلاء أن الذي راجعه رجل واحد، وليس لجنة يتداولون ما يكتبون، وهم ناؤون وبعيدون عن أن يكون جوارهم من طبعوا المصحف ولو على وجه فيتبعوه؛ فهم معذورون لذلك.

المبحث الثاني: سورة القارعة

المطلب الأول: عدد أحرفها في المصادر

جاء عدُّ الجمهور المنسوب إلى عطاء في أحرف هذه السورة: ١٥٢ حرفًا.

كما ذكره: ابن شاذان(١)، ووكيع(٢)، والأنطاكي(٣)، والعُمَاني(٤)، وأبو حفص الطبري(٥)، وابن عبدالكافي(٦)، والعطار(٧)،

---

(١) ابن شاذان الرازي، **سور القرآن**، ص٤١٦.
(٢) وكيع الضبي، **اختلاف العدد**: / ظ٥٩/.
(٣) الأنطاكي، **عدد آي القرآن**، ص٦١٠.
(٤) العُمَانِي، **القراءات الثمان**، ص٤٠٨، **الكتاب الأوسط**،- ص٥٤٩.
(٥) أبو حفص الطبري، **عدد آي القرآن**، ص٧٠.
(٦) سورة القارعة.
(٧) العطار، **التبيان**، ص٤٣٣.

والداني[١]، وأبو معشر الطبري[٢]، وفي الكتاب المنسوب إلى الطبري في عد عطاء[٣]، وأبو إسماعيل المعدل[٤]، ونسخة تشستربيتي (٣١٦٥)[٥]، والشهرزوري[٦]، والهمذاني[٧]، العُكبَري[٨] والجعبري[٩].

وجاء عند كتبة الحجاج في الكتاب المنسوب للطبري: ١٥٥ حرفًا[١٠]، وكذا وافقه الفراء وأبو العباس المعدل[١١] والروذباري[١٢].

وتحرفت عند أبي العباس الورَّاق إلى: ٢٥٠ حرفًا[١٣]، والسورة لا تحتمله أبدًا.

فتحصل أن عطاءًا[١٤] يعدُّها: ١٥٢ حرفًا، وتبعه الجمهور، وأن كتبة الحجاج يعدونها: ١٥٥ حرفًا.

المطلب الثاني: عدد أحرفها في المصاحف المطبوعة

جاء عدد أحرف السورة في مصحف المدينة النبوية والمصحف المحمدي ومصحف قازان: ١٥٨ حرفًا؛ بزيادة: ٣ أحرف عن كتبة الحجاج، وبزيادة: ٦ أحرف عن عدِّ عطاء.

ففيها أحرف تحتمل الحذف، لتصل إلى أحد الأعداد المذكورة عند الأئمة رضوان الله عليهم.

وأما المصحف الليبي والمصحف الباكستاني فجاء عدد أحرف السورة فيهما: ١٦٠ حرفًا، بزيادة الألف في: ﴿مَوَازِينُهُۥ﴾: ٥ و٧ في موضعيها، والأعم الأغلب على حذفها؛ وعليه مصادر علماء الرسم، ولم يثبتها إلا مصحف واحد من المصاحف المستشهد بها، فيبقى الحذف هو الأولى ليتوافق مع عدد أحرف السورة في المصادر.

(١) الداني، **البيان**، الفقرة ٢٨٥.

(٢) أبو معشر الطبري، **التلخيص**، ص٤٧٨.

(٣) أبو معشر الطبري، **الجامع المنسوب له**، / و٩٤/ .

(٤) أبو إسماعيل المعدل، **الروضة**، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٤١/ ، نسخة تركيا: / و٨٩/ .

(٥) مؤلف مجهول، **عدد آي القرآن**: / ظ١٤٤/ .

(٦) الشهرزوري، **المصباح**، ج٤، ص٣٥٠.

(٧) الهمذاني، **مبهج الأسرار**، ص٢٩١.

(٨) العُكبَري، **عدد آي القرآن**، ص ٢٥٦.

(٩) الجعبري، **حسن المدد**، ص٥٣٠.

(١٠) أبو معشر الطبري **الجامع المنسوب له**: / و٩٤/ .

(١١) أبو العباس المعدل، **عدد آي القرآن**: / ١٥٢/ ، الفقرة: ١٢٧.

(١٢) الروذباري، **الجامع**: / ٦١٦/ ، ج٣، ص٤٨٣.

(١٣) أبو العباس الوراق، **اختلاف عدد آي القرآن**: / ظ٧٠/ .

(١٤) هذا هو الصواب في كتابتها وما كان مثلها، انظر: **أدب الكتاب** لابن قتيبة، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ص١٩١، قال: (وإذا نصبت الحرف الممدود، نحو: «قبضت عطاءا»... فالقياس أن تكتبه بألفين؛ لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى والهمزة والثالثة، وهي التي تبدل من التنوين وقفا، فتحذف واحدة، وتثبت اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة، ويدعون القياس؛ على مذهب حمزة في الوقف عليها): ١٦٧، وكتاب **صناعة الكتاب** للنحاس، تحقيق: بدر أحمد ضيف، قال: («سواءا هلي آمنت أو لم تؤمن»: بألفين عندهم لا غير، والأصل ثلاث ألفات): ٢٥٠، وأدب الكتاب للصولي تحقيق البيطار، قال: (وكل ممدود منصوب فالصواب فيه أن يكتب بألفين؛ لأن فيه ثلاث ألفات): ٢٤٩.

المطلب الثالث: عدد أحرفها في المصاحف القديمة

المصحف	تفردات الحذف	اتفاق الحذف	تفردات الإثبات
تشستربيتي (١٦١٥-٢): ١٥٠ حرفًا	﴿كَٱلْفَرَاشِ ﴾: ٤، ﴿كَٱلْعِهْنِ﴾: ٥، ﴿رَّاضِيَةٍ﴾: ٧، ﴿هَاوِيَةٌ﴾: ٩، ﴿حَامِيَةٌ﴾: ١١.	﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾: ١ و٢.	
ابن الجزري: ١٥٤ حرفًا.	﴿رَّاضِيَةٍ﴾: ٧،	﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾: ١ و٢ و٣.	
طوب قابي (EH23): ١٥٥ حرفًا.			
العتبة الرضوية (١): ١٥٥ حرفًا.			
نور عثمانية ٢٧	﴿حَامِيَةٌ﴾: ١١.		
برلين: (١٩١٤): ١٥٦ حرفًا.	﴿كَٱلْفَرَاشِ﴾: ٤.	﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾: ١ و٢ و٣.	﴿مَوَازِينُهُ﴾: ٦ و٨.

اختلفت أعداد أحرف سورة القارعة في المصاحف التي أقارن بها، فجاءت في مصحف برلين رقم (١٩١٤) بحذف: أربعة أحرف، وزيادة حرفين؛ فكان إجمال الحذف عنده: حرفين فقط، فيكون عدد أحرف هذه السورة في هذا المصحف هو: ١٥٦ حرفًا، يزيد على مصحف المُجمَّع: بحرفين.

ثم يأتي بعده مصحف طوب قابي ومصحف العتبة الرضوية رقم: (١)، بحذف: ٣ أحرف؛ حيث يكون إجمالي عدد أحرف هذا المصحف هو: ١٥٥ حرفًا، يزيد مصحف المُجمَّع عليه: بهذه الثلاثة أحرف، وهذا العدد كما ترى موافق لعد كتبة الحجاج، ولكن هل اتفاق الإجمال يعني بالضرورة اتفاق الفرش؟، قطعًا: لا، ولذلك فنحن نقطع باتفاق عدد الأحرف في المصحفين، ولكنا لا نستطيع الجزم أي الكلمات حُذفت منها تلك الأحرف.

ثم جاء بعده بالترتيب مصحف مكتبة نور عثمانية برقم: (٢٧) ومصحف ابن الجزري، بحذف: ٤ أحرف، مثبتة في مصحف المجمَّع؛ فيكون إجمالي عدد أحرف السورة عندهم: ١٥٤ حرفًا، يزيد عليه مصحف المجمع: بـ ٤ أحرف مثبتة، واختلفا في التفصيل، فاتفقوا على حذف: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ ١ و٢ و٣، وتفرد مصحف ابن الجزري عنهما بحذف ألف: ﴿رَّاضِيَةٍ﴾: ٧، وتفرد المصحف الرضوي ومصحف نور عثمانية بحذف ألف: ﴿حَامِيَةٌ﴾: ١١؛ فتساويا إجمالًا، واختلفا فرشًا.

ثم يأتي آخرها مصحف تشستر بيتي بحذف: ٦ أحرف موجودة في مصحف المجمَّع، فيكون إجمالي عدد أحرف السورة عنده: ١٥٠ حرفًا.

ولكن عدد: عطاء الذي هو: ١٥٢ حرفًا، قد يأتي متوافقا مع مصحف تشستر بيتي، وإن كان أنقص من عدده بحرفين!، ففيه حذف ألف الوصل من كلمتين، وهما: ﴿كَٱلْفَرَاشِ﴾: ٤، و﴿كَٱلْعِهْنِ﴾: ٥، وحذف ألف الوصل قليل الورود في المصاحف القديمة، فيكون عَدُّ عطاء متوافقا مع هذا المصحف - باستثناء ألفي الوصل - بحذف: ٦ أحرف عن مصحف المجمَّع، وهو الذي نقطع به عن المصاحف القديمة، لأنه لم يبق في السورة مما يحتمل الحذف غير تلك الكلمات التي حدث فيها الحذف، وأما موضع: ﴿القارعة﴾ الثالث فتعرض موضعه لقطع؛ كونه وقع في طرف الرَّقِّ؛ ولكن دلالة أَخَويهِ قبله على الحذف، مغنية عن الظن بقول: إن رسمه غير معلوم، وتبقى فيه كلمتان حذفت

ألفهما، ولا نظير لهذا المصحف في المصاحف غيره.

فلم يبق إلا أن يختار مختار طريقةً لحذف: ٦ ألفات مما حذفته المصاحف القديمة، ليكون عدده موافقًا لعدد عطاء، أو يُنظر إلى موافقة عدد كتبة الحجاج.

خلاصة المبحث:

أن مصحفنا يزيد عن عد عطاء بـ: ٨ أحرف، ويزيد عن عدِّ كتبة الحجاج بـ: ٣ أحرف، فالإثبات عندنا أكثر مما رويَ عن الأئمة في عدد أحرف هذه السورة، وهو أكثر أيضا عن جملة المصاحف القديمة، فيبقى أن كتب الرسم لم تذكر جميع الأوجه، وإنما هو اختيار مؤلفيها فيما يروُونه عن أئمتهم، أو يروُونه في المصاحف القديمة التي اطلعوا عليها.

واتفاق عدد الأئمة لأحرف السورة، مع مقاربة المصاحف القديمة لذلك العدد؛ أولى بالقبول عندنا من الحال التي هي عليها في مصاحفنا المطبوعة.

المبحث الثالث: عدد أحرف سورة التكاثر

المطلب الأول: عدد أحرف السورة في المصادر

جاء عدد أحرف هذه السورة عند عطاء: ١٢٠ حرفًا، والذي هو عدد جماهير العلماء، وهم: ابن شاذان[١]، وأبو العباس الورَّاق[٢]، ووكيع: محمد بن خلف الضبي[٣]، والأنطاكي[٤]، والعُماني[٥]، وأبو حفص الطبري[٦]، وابن عبد الكافي[٧]، والعطار[٨]، والداني[٩]، وأبو معشر الطبري[١٠]، والكتاب المنسوب إلى الطبري في عد عطاء[١١]، وأبو إسماعيل المعدل[١٢]، ونسخة تشستر بيتي (٣١٦٥)[١٣]، والشهرزوري[١٤]، والهمذاني[١٥]، والعُكبَري[١٦]، والجعبري[١٧].

---

(١) ابن شاذان الرازي، **سور القرآن**، ص٤١٦.

(٢) أبو العباس الوراق، **اختلاف عدد آي القرآن**، / و٧١/ .

(٣) وكيع الضبي، **اختلاف العدد**، / ظ٥٩/ .

(٤) الأنطاكي، **عدد آي القرآن**، ص٦١٣.

(٥) العُمَانِي، **القراءات الثمان**، ص٤٠٩، الكتاب الأوسط، ص٥٤٩.

(٦) أبو حفص الطبري، **عدد آي القرآن**، ص٧٠.

(٧) سورة التكاثر.

(٨) العطار، **التبيان**، ص٤٢٥.

(٩) الداني، **البيان**، الفقرة ٢٨٦.

(١٠) أبو معشر الطبري، **التلخيص**، ص٤٧٩.

(١١) أبو معشر، **الجامع المنسوب له**: / و٩٤/ .

(١٢) أبو إسماعيل المعدل، **الروضة**، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٤١/ ، نسخة تركيا: / ظ٨٩/ .

(١٣) مؤلف مجهول، **عدد آي القرآن**، / ظ١٤٤/ .

(١٤) الشهرزوري، **المصباح**، ج٤، ص٣٥٢.

(١٥) الهمذاني العطار، **مبهج الأسرار**، ص٢٩٣.

(١٦) العُكبَري، **عدد آي القرآن**، ص٢٥٧.

(١٧) الجعبري، **حسن المدد**، ص٥٣٢.

وأما عدد أحرف السورة عند كتبة الحجاج، فقد جاء في الكتاب المنسوب إلى أبي معشر الطبري أن عدد أحرف السورة: ١١٧ حرفًا، كذا وقع في النسخة الخطية[١]، وهو تصحيف؛ فالسورة لا تحتمل هذا الحذف، والصحيح ما جاء عند الناقلين الآخرين لعدد كتبة الحجاج، وهم: الكتاب المنسوب للفراء[٢] وأبو العباس المعدل[٣] والروذباري[٤]؛ حيث قالوا إن عدد أحرف السورة: ١١٩ حرفًا، بنقص حرف واحد عن قول عطاء، الذي رواه الجمهور.

المطلب الثاني: عدد أحرفها في المصاحف المطبوعة

عددتُ أحرف سورة التكاثر في مصحف المدينة النبوية والمصحف المحمدي والمصحف الليبي والمصحف الباكستاني فكانت: ١٢٢ حرفًا، فهي بزيادة: حرفين عن قول الجمهور؛ حيث أثبتوا ألف ﴿التكاثر﴾ و﴿المقابر﴾، وبزيادة: ٣ أحرف عن قول كتبة الحجاج.

والذي يظهر من النظر المجرد إلى السورة أن زيادة الحرفين جاءا في: ﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾: ١، و﴿ٱلْمَقَابِرَ﴾: ٢؛ إذ ليس في السورة بعد ذلك ما يمكن حذفه!، فلننظر إلى المصاحف القديمة لنحاول أن نستجلي الصورة بشكل أدق وأعمق وأوثق.

فقد عددتها في مصحف قازان فكانت: ١٢١ حرفًا؛ فزاد حرفًا واحدًا عن عد عطاء، وزاد حرفين عن عد كتبة الحجاج، وكان السبب في ذلك أنه حذف ألف: ﴿ٱلْمَقَٰبِرَ﴾: ٢، وهو وجه يؤيده قربه من عدد الأئمة، ومن رسم المصاحف القديمة، وأثبت ألف: ﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾: ١.

المطلب الثالث: عدد أحرف السورة في المصاحف القديمة

المصحف	الحذف
برلين: (١٩١٤):١٢٠ حرفًا.	﴿ٱلتَّكَٰثُرُ﴾: ١، ﴿ٱلْمَقَٰبِرَ﴾: ٢.
تشستر بيتي (١٦١٥-٢): ١٢٠ حرفًا.	
طوب قابي (EH23): ١٢٠ حرفًا.	
نور عثمانية (٢٧): ١٢٠ حرفًا.	
العتبة الرضوية (١): ١٢٠ حرفًا.	
مصحف ابن الجزري: ١٢٠ حرفًا.	

تأمل تجد أن المصاحف الخمسة التي نقارن عليها قد اتفقت على حذف الألفين اللذين ذكرناهما ظنًّا في نهاية المطلب

(١) أبو معشر، الجامع المنسوب له: / ظ٩٤/ .
(٢) الفراء، عدد آي القرآن الكتاب المنسوب له: / ١٥٢/ .
(٣) أبو العباس المعدل، عدد آي القرآن: / ١٥٢/ ، الفقرة: ١٢٨.
(٤) أبو معشر الطبري، الجامع المنسوب له: / ٦١٦/ ، ج٣، ص٤٨٣.

السابق؛ فجاءا يقينًا هنا؛ حيث حذفت الألف من ﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾: ١، و﴿ٱلْمَقَابِرَ﴾: ٢، فجاء مجموع أحرف هذه السورة في هذه المصاحف: ١٢٠ حرفًا، محقِّقًا ومصدِّقا لقول الجمهور، الذين ذكروا هذا العدد بغير تفصيل، فجاءت المصاحف القديمة فَفَصَّلت ذلك الإجمال وبَيَّنته ووضَّحته.

وأما عدد كتبة الحجاج، وهو: ١١٩ حرفًا، فلا أعلم وجهًا له في المصاحف القديمة، وربما يكون خطأ، والله أعلم.

فيكون رسم السورة باتفاق بين عد الأئمة وعد المصاحف القديمة بحذف ألفي: ﴿التكثر﴾ و﴿المقبر﴾.

فعدد أحرف هذه السورة بهذا الرسم: ١٢٠ حرفًا، موافقٌ للأئمة وللمصاحف القديمة، ويؤيد المصاحف القديمة في ذلك رسم الكلمتين في مصحف ابن الجزري، كما حكى الأركاتي عنه في رسم ﴿تكاثر﴾ الحديد: ٢٠، و﴿التكاثر﴾ التكاثر: ١ بالحذف في موضعيها[١]، وحكى عنه الحذف أيضًا في ﴿المقابر﴾ التكاثر: ٢[٢].

خلاصة المبحث:

جاء عدد أحرف هذه السورة عند الأئمة موافقًا لرسمها في المصاحف القديمة، وفي رسمها في مصحف ابن الجزري، فالعدول عن عدِّ هؤلاء بغير حجة ظاهرة أمر غير مقبول أبدًا.

المبحث الرابع: عدد أحرف سورة العصر

المطلب الأول: عدد أحرفها في المصادر

جاء عدد أحرف سورة العصر عند جمهور العلماء في العدد المنسوب لعطاء: ٦٨ حرفًا، والقائلون به هم: ابن شاذان[٣]، وأبو العباس الورَّاق[٤]، ووكيع: محمد بن خلف الضبي[٥]، والأنطاكي[٦]، وأبو حفص الطبري[٧]، والعطار[٨]، والداني[٩]، والكتاب المنسوب إلى الطبري في عد عطاء[١٠]، وأبو إسماعيل المعدل[١١]، ونسخة تشستر بيتي رقم (٣١٦٥) في

(١) محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين بن أحمد الأركاتي، **نثر المرجان في رسم نظم القرآن** (حيدر آباد الدكن الهند: مطبعة شمس الإسلام، ١٣٤٩هـ)، ج٧، ص٢١٩ و٧٧٤.

(٢) الأركاتي، **نثر المرجان**، ج٧، ص٧٧٥.

(٣) ابن شاذان الرازي، **سور القرآن**، ص٤٢١.

(٤) أبو العباس الوراق، **اختلاف عدد آي القرآن**: / و٧١/ .

(٥) وكيع الضبي، **اختلاف العدد**: / و٦٠/ .

(٦) الأنطاكي، **عدد آي القرآن**، ص٦١٥.

(٧) أبو حفص الطبري، **عدد آي القرآن**، ص٧٠.

(٨) العطار، **التبيان**، ص٤٢٦.

(٩) الداني، **البيان**، الفقرة ٢٨٧.

(١٠) أبو معشر، **الجامع المنسوب له**، / ظ٩٤/ .

(١١) أبو إسماعيل المعدل، **الروضة**، نسخة الإسكندرية: / ٢: ٤١/ ، نسخة تركيا: / ظ٨٩/ .

القول الأول[١]، والشهرزوري[٢]، والهمذاني[٣]، والعُكبَري[٤]، والجعبري[٥].

وأما الكتاب المنسوب للفراء[٦] وأبو العباس المعدل فتفرَّدا بأن عدد أحرفها: ١٣٠ حرفًا[٧]، ولا وجه له، ولا تحتمله السورة حتى لو كتبت كلها بالرسم الإملائي!، وتذكر معي أن الفراء إنما يروي ما عدَّه كتبة الحجاج، والمعدل يروي ما عدَّه: عطاء، فتوافقا في الخطأ، مع اختلاف المصادر عندهما!.

وجاء عددُ الأحرف للسورة عند العُماني[٨] وابن عبد الكافي[٩]: ٧٣ حرفًا، ولا وجه له، والسورة لا تحتمله كذلك، والثلاثة والثمانية بينهما تصحيف في السمع، وليس بين: الستين والسبعين مثله حتى نقول: إن الكاتب كان يستمع لِلمُمْلِي فتصحَّف رقم الآحاد عنده، ولكن العشرات لن يتصحف، فبقي هذا القول خطأ، لم ينسبه أحد لعطاء، والعُماني ممن ينقلون عدَّ عطاء، فعُلم أنه أخطأ في النقل، أو تحرَّف عند النساخ.

وجاء عند أبي معشر الطبري في حاشية كتابه: ٦٠ حرفًا[١٠]، ولا وجه له، ولم يقله أحد.

وجاء عند الروذباري أن عدد أحرفها: ٧٠ حرفًا[١١]، ولا حجة فيما نقله؛ لأسباب، أحدها: أنه ينقل في سائر كتابه عن: أبي العباس المعدل، فخالفه هنا، والسبب الثاني: أنه ينقل عدد: كتبة الحجاج، والذين ينقلون عن كتبة الحجاج لم يقل أحد منهم هذا القول!؛ بل جاء في الكتاب المنسوب للفراء وعند أبي العباس المعدل أن عدد أحرف هذه السورة: ١٣٠ حرفًا، فخالفهم، فلا وجه لما قاله في الرواية.

وأما الكتاب المنسوب لأبي معشر الطبري فإنه حين أتى عند ذكر عدد أحرف السورة عند كتبة الحجاج قال: «ولم يوجد لحروفها في عددهم ذكر مستقيم»[١٢]، وهذا من الدراية عنده؛ فإن معنى كلامه أنه ربما وجده: ١٣٠ حرفًا، كما ذكره غيره ممن ينقل عَدَّ كتبة الحجاج، ولكنه لم يرتضه، وعلم أنه عدد غير صحيح، فلم يثبته؛ بل ذكر ما يدل على معرفته به وحكمه عليه بأن عدد غير صحيح.

---

(١) مؤلف مجهول، **عدد آي القرآن**: / ظ١٤٥/ .
(٢) الشهرزوري، **المصباح**، ج٤، ص٣٥٤.
(٣) الهمذاني العطار، **مبهج الأسرار**، ص٢٩٤.
(٤) العُكبَرِي، **عدد آي القرآن**، ص٢٥٨.
(٥) الجعبري، **حسن المدد**، ص٥٣٣.
(٦) الفراء، **عدد آي القرآن الكتاب المنسوب له**: / ١٥٣/ .
(٧) أبو العباس المعدل، **عدد آي القرآن**: / ١٥٣/ ، الفقرة: ١٢٩.
(٨) العُمَانِي، **القراءات الثمان**، ص٤٠٩، و**الكتاب الأوسط في القراءات**، ص٥٤٩.
(٩) سورة العصر.
(١٠) أبو معشر الطبري، **التلخيص**، ص٤٨٠.
(١١) الروذباري، **الجامع**: / ٦١٧/ ، ج٣، ص٤٨٧.
(١٢) أبو معشر الطبري، **الجامع المنسوب له**: / ظ٩٤/ .

وآخر قول عندنا في عدد أحرف سورة العصر هو القول الثاني في مخطوطة تشستر بيتي رقم (٣١٦٥)؛ حيث قال: ٦٤ حرفًا، وتقدم القول الأول عنده وهو الموافق للأئمة، والمنسوب لعطاء، ثم ذكر هذا القول، وهو غريب لا وجه له، ولا تحتمله السورة؛ لأنه لا مجال للحذف فيها إلا في حرفين أو ثلاثة لا رابع لها!، فهو خطأ.

المطلب الثاني: عدد أحرفها في المصاحف المطبوعة

جاء عدد أحرف هذه السورة في مصحف المدينة النبوية والمصحف المحمدي فيما عددته فيهما: ٧٠ حرفًا.

وزاد في المصحف الليبي ومصحف قازان والمصحف الباكستاني: حرفًا على السبعين، فأصبح المجموع فيها: ٧١ حرفًا.

وأنت ترى أن هذا العدد جاء من وجه غير صحيح عند الروذباري منفردًا عن أصله: أبي العباس المعدل، وعن منهجه في ذكر عدِّ: كتبة الحجاج، ثم هو مخالف لغيره ممن يروُون عدَّ كتبة الحجاج.

فيبقى عندنا أن مصحف المدينة النبوية والمصحف المحمدي يزيدان على عدِّ جمهور العلماء بـ: حرفين، وأما المصحف الليبي ومصحف قازان والمصحف الباكستاني فيزيدون بـ: ٣ أحرف؛ ولا تحتمل السورة إلا أن تكون الزيادة في كلمة: ﴿تواصوا﴾ في الموضعين، وزاد المصحف الليبي ومصحف قازان والمصحف الباكستاني إثبات ألف كلمة: ﴿الإنسان﴾: ٢، فماذا تقول المصاحف القديمة في ذلك؟

المطلب الثالث: عدد أحرفها في المصاحف القديمة

المصحف	الرسم
برلين: (١٩١٤): ٦٨ حرفًا.	﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾: ٢. ﴿وَتَوَاصَوۡاْ﴾: ٣ مرتان.
تشستر بيتي (١٦١٥-٢): ٦٨ حرفًا.	
طوب قابي (EH23): ٦٨ حرفًا.	
نور عثمانية (٢٧): ٦٨ حرفًا.	
العتبة الرضوية (١): ٦٨ حرفًا.	
مصحف ابن الجزري: ٦٨ حرفًا.	

فالمصاحف القديمة ومصحف ابن الجزري اتفقت على حذف الألف في كلمة: ﴿تَوَاصَوۡاْ﴾: ٣ في الموضعين، فيكون عدد أحرف هذه السورة عندهم: ٦٨ حرفًا، وهو قول عطاء المنقول عند جماهير أئمة علم العدد.

فبقي الوجه الصواب في رسم كلمات هذه السورة هكذا: ﴿توصوا﴾ في الموضعين؛ بحذف ألفي هاتين الكلمتين

يتفق عدد الأئمة مع ما جاء في المصاحف القديمة، وهو الصحيح الذي يجب العمل به، والرجوع إليه.

وهذا اللفظ تكرر في القرآن: ٥ مرات، ويشهد لما نحن بصدده ما جاء عند الأركاتي في قوله: إن ابن الجزري رسم المواضع: البلد: ١٧مرتان والعصر: ٣ مرتان؛ بحذف الألف[١]، والموضع الخامس هو موضع الاستفهام منه في الذاريات: ٥٣ فحكى فيها أنه بالإثبات، ولم يذكر خلافًا لابن الجزري[٢].

خلاصة المبحث:

أن المصاحف القديمة أتت مؤيده لما ذكره جمهور الأئمة في عدد أحرف هذه السورة أنها: ٦٨ حرفًا، فالصحيح أن ترسم بحذفها في الموضعين كما تقدم.

خاتمة

أهمية دعوة لجان المصاحف إلى إدخال مراجع أخرى من مراجع الرسم، مع النظر في عدد الكلمات والأحرف في المصاحف القديمة، واعتماد قول راجح في رسم الكلمات القرآنية «بناءًا»[٣] على التوفيق بين هذه المصادر كلها، ومراجعة قاعدة أن المسكوت عنه حكمه الإثبات، نظرًا لهذا الخلاف بين عدد الأحرف عند علماء العدد والمصاحف القديمة والمصاحف المعاصرة.

فأنت ترى أن المصاحف المطبوعة في البلدان الإسلامية ليست متفقة في الرسم؛ بل بينها خلاف، فهل يقطعون بأن مصاحف الصحابة كانت مختلفة الرسم؟ وأن مصاحف عثمان المرسلة إلى الأمصار كانت كذلك، والصحيح الذي يشهد به حالهم، وتشهد به المصاحف القديمة، أن مصاحفهم كان فيها تنوع في الرسم.

فإذا كان الأمر كذلك؛ فإننا نريد أدلة صحيحة على كل كلمة رسمت في أي مصحف مطبوع، ولا يصح الاستدلال بالحجة التي لا دليل عليها وهي: أن كل كلمة سكت عنها الأئمة فهي بالإثبات، لأنها ليست صحيحة، فما سكت عنه إمام من أئمة الرسم ذكره آخر.

ثم أليس عدد أحرف السور نصًّا قاطعًا في هذه المسائل؟، أم أن الأئمة ذكروه عبثًا بلا حاجة إليه؟، اللهم لا، فهو إذن حجة؛ بل حجة دامغة تحتاج إلى جواب عنها من لجان المصاحف، من أين جاءت هذه الأرقام، وكيف نطبقها في المصاحف؟، ليعلموا بعد ذلك أهمية النظر إلى المصاحف القديمة.

وهذه نصيحة ناصح لتلك اللجان أن تقوم بواجبها أمام كتاب الله تعالى، عملًا بما نقله الأئمة في كتبهم من أعداد أحرف السور، وأن ينظروا في حال الرسم العثماني المختلف في مصاحفنا المطبوعة؛ فإن هذا الاختلاف حصل بترك

---

(١) الأركاتي، **نثر المرجان**، ج٧، ص ٧٣٤ و٧٧٧.

(٢) المرجع نفسه، ج٧، ص٤٩.

(٣) عن إملاء هذه الكلمة، انظر حاشية كلمة (عطاءا) في نهاية المبحث الأول من المطلب الثاني.

الأصول، والأخذ بتفريعات علماء الرسم المتأخرين، الذين يدورون في الرسم حول منظومة واحدة، أو كتاب واحد، ويجعلونه الحاكمَ على رسم الكلمات في كتاب الله تعالى، ثم يسقطون عدد أحرف السور التي لا يكاد كتاب من كتب علم العدد يخلو منه، ويسقطون النظر في المصاحف القديمة، بحجج معلولة ساقطة من الاحتجاج.

النتائج:

رأينا ممّا سبق أن رسم المصحف المطبوع في وقتنا هذا في مختلف البلدان الإسلامية، يرجع أغلبه إلى مصدرين فقط من مصادر علم الرسم، وأنه في غالبية السور التي درسناها جاء مخالفًا لأقوال الأئمة والمصاحف القديمة.

فخالف مصحفنا في عدد أحرف أربع سور مصدرين مهمين في علم الرسم، تم تجاهلهما من عهود طويلة، يا للأسف، وهما: أقوال الأئمة النقلية في أعداد أحرف السور، الموجودة في كتب علم العدد، وكذا تم إهمال النظر في المصاحف القديمة التي هي أصل أصيل وركن ركين في قضايا الرسم.

وجاء كلام الأئمة - رضوان الله عليهم - في عدد أحرف هذه السور مؤيدًا لما ورد في المصاحف القديمة، فهاتان حجتان إن نازع بعضهم في حجية المصاحف القديمة وشككوا بها فيها - مع أنها صحيحة قديمة تعبِّر عن الرسم في عهدها - فماذا سيقولون في نقل الأئمة لعدد الأحرف لسور القرآن؟

ولست أعرف وجهًا لأخذهم بقاعدة: ما سكت عنه الشيخان - الداني وأبو داوود رحمهما الله - فهو بالإثبات؛ فظلموا الشيخين؛ إذ حَمَّلوهما ما لم يقولانه قطعًا ويقينًا، وهذه القاعدة من القواعد التي صدَّروا بها كلامهم عن الرسم من غير دليل على صحتها، ولو أنهم نظروا في كتب الرسم الأخرى لتبين لهم أنهم أخذوا ببعض أوجه الرسم فقط، وأن رسم المصحف على طريقتهم المطبوعة الآن هو وجه ضعيف مخالف لما نقله أئمة الرسم في كتبهم.

وإن قيل للجنة المصحف الليبي: إن الداني الذي تنسبون إليه أقوالًا في الرسم لم يقلها، مع أن قوله بعدد الأحرف - تصريحًا - موجود في كتابه (البيان) عند ذكره عدد أحرف السور، ولم يقل ما تنسبونه إليه من الإثبات؛ بل إنه حين أتى لسورة الماعون وذكر عدد أحرفها، عقَّبه بذكر كلام يبين أنه ينقل عدد الأحرف عن فهم ومعرفة.

وما نقلته لك في السور الأربع ما هو إلا نموذج لجميع سور القرآن، ولولا خوف الإطالة لذكرت لك في كل سورة ما قاله الأئمة - رضوان الله عليهم-، وما هو مرسوم في مصاحفنا المطبوعة، ولست أعني بالمصاحف المطبوعة مصحفًا معينًا؛ بل جميع المصاحف المطبوعة في العالم الإسلامي، يتبع بعضها بعضًا، وخاصةً التي وُضعت لها لجان حقيقية؛ كان حريًّا بها أن تنظر في كثير من كتب الرسم، وأن تنظر في أقوال الأئمة في عدد أحرف سور القرآن، لتبين لنا لم جاء عدد الأحرف عندهم مخالفًا لها!

فوجب علينا التتبع والنظر في أقوال الأئمة في عدد أحرف السور، والنظر في كثير من مراجع علم رسم المصحف، ثم

الاستدلال لوجه من أوجه الرسم المختارة بالكيفيات الموجودة في المصاحف القديمة.

التوصيات:

أوصي بتتبع بقية سور القرآن بتجرد في طلب الحق، وليس بتعصب يجعل البحث طلبًا لنصرة ما يؤمن به الباحث؛ بل بجعل البحث دليلًا وقائدًا إلى الحقيقة التي يُسعى إليها.

المصادر والمراجع

أولًا: العربية

١-المخطوطات القرآنية

مخطوط مصحف مكتبة الدولة في برلين، المحفوظ برقم: (١٩١٤).

مخطوط المصحف المحفوظ في مكتبة تشستر بيتي، تحت رقم: (٢, ١٦١٥)

مخطوط المصحف المحفوظ في مكتبة طوب قابي سراي برقم: ١٣، (Topkapı Sarayı Müzesi Emanet 13).

مخطوط مصحف مكتبة نور عثمانية برقم: (٢٧).

مخطوط المصحف المحفوظ في العتبة الرضوية، تحت رقم: (١).

٢-نسخ القرآن المطبوعة

مصحف المدينة النبوية، ١٤٣٩هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية.

المصحف المحمدي الشريف، مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، (تم الطبع بالنمسا)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

المصحف الشريف، بنظر: صفي الله بن ملا عبد الله، ١٣٣٠هـ، ١٩١٣م، الناشر: (ملت كتبخانة)، مدينة: قازان.

مصحف الجماهيرية، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ١٩٨٩م، جمعية الدعوة الإسلامية، ليبيا.

القرآن الكريم، ١٤٤٢هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عن المصحف الباكستاني، السعودية.

٣- كتب وبحوث علمية:

الأركاتي، محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين بن أحمد. **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**. الهند حيدر آباد الدكن: مطبعة شمس الإسلام، ١٣٤٩هـ.

الأندرابي، أبو عبد الله أحمد بن أبي عمر. **الإيضاح في القراءات**. مخطوط محفوظ في مكتبة معهد الدراسات الشرقية. التابع لجامعة إستانبول. برقم: (A.Y ١٣٥٠). تركيا. مصور عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ميكرو فلم برقم: (٤٣٦٨/ ٤) رقم الحاسب: (٥٥/ ٠١).

الأنطاكي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد. **عدد آي القرآن**. تحقيق: محمد الطبراني. لندن: مؤسسة الفرقان، ٢٠١١م.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**. تحقيق: مرزوق علي إبراهيم. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

الجعبري، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر. **حسن المدد في معرفة فن العدد**. تحقيق: بشير بن حسن الحميري. السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

______. **عقد الدرر**. نسخة مصورة عن الجامعة الإسلامية. بالمدينة المنورة رقم القسم: ١١٦٨. رقم الحاسب: ٣٩١/ ٠٤.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي. **فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن**. تحقيق: رشيد عبد الرحمن العبيدي. ط٢. العراق: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٣هـ.

الداني، عثمان بن سعيد. **البيان في عد آي القرآن**. تحقيق: بشير بن حسن الحميري. (تحت الطبع).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد. **سير أعلام النبلاء**. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

______. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

الرازي، أبو العباس الفضل بن شاذان. **سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**. تحقيق: بشير بن حسن الحميري. الرياض: مكتبة ودار ابن حزم، ٢٠٠٩م.

الروذباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم. **جامع القراءات**. تحقيق: حنان عبد الكريم العنزي. السعودية: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة. ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م. وصححتها من المخطوط: مكتبة يوسف آغا قونية رقم: ٥١١٢.

السجستاني، أبو بكر بن أبي داوود عبد الله بن سليمان الأشعث. **المصاحف**. تحقيق: محب الدين السبحان. بيروت: دار البشائر، ٢٠٠٢م.

السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد. **جمال القراء وكمال الإقراء**. تحقيق: عبد الحق القاضي. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد. **الطبقات الكبرى**. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

السمعاني. أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور. **الأنساب**. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

الشهرزوري. أبو الكرم المبارك بن الحسن. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**. تحقيق: إبراهيم بن سعيد

الدوسري. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، 1438هـ/ 2017م.

الصفراوي، عبد الرحمن بن عبد المجيد أبو القاسم المالكي. **الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع**. مكتبة جامعة برنستون (مجموعة جاريت) رقم: (٦١١ H). في (١١٧) ورقة.

الضبي، أبو بكر محمد بن خلف المعروف بوكيع. **اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم**. نسخة مكتبة: (لاله لي) بالسليمانية. برقم: (٢٥١).

الطبري، أبو حفص عمر بن علي بن منصور. **عدد آي القرآن الكريم**. تحقيق: هارون كحيل. نسخة الكترونية (بي دي إف) عن رسالة الماجستير. عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

الطبري، أبو معشر عبد الكريم بن عبدالصمد. **التلخيص في القراءات الثمان**. تحقيق: محمد حسن عقيل موسى. مصر: مكتبة التوعية الإسلامية، ط٢، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

ـــــــــ. **الجامع في القراءات العشر. منسوب له**. مخطوط من مكتبة حسن حسني باشا برقم: ٤٢. المكتبة السليمانية. إستانبول- تركيا. نسخة من الشيخ أبي يعقوب عبد العاطي الشرقاوي. ثم نسخة ملونة من الشيخ: عمار تمالت.

ابن عبد الكافي، أبو القاسم عمر بن محمد. **عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه وتلخيصه ومكيه ومدنيه**. رجعت فيه إلى ست نسخ مخطوطة. وأحلت إلى أسماء السور.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن. **تاريخ مدينة دمشق**. تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م.

العطار، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني. **مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار**. تحقيق: خالد حسن أبو الجود. مصر: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م.

العطار، أبو حفص عمر بن محمد بن حَمَد بن أبي الفتح. **التبيان في معرفة القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان**. تحقيق: هاشم بن هزاع الشنبري. السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. **عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم**. تحقيق: طاهر بن إدريس النائم المحاربي.. رسالة ماجستير. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٥هـ.

العماني، أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ. **القراءات الثمان للقرآن الكريم**. تحقيق: إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر. القاهرة: المجموعة الصحفية للدراسات والنشر (مطابع دار أخبار اليوم)، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م. وتحقيق: عزة حسن. بعنوان: **الكتاب الأوسط في علم القراءات**. دمشق: دار الفكر، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. **عدد آي القرآن**. ينسب إليه وليس بصحيح. مخطوط في مكتبة تشستربيتي. ورقمه: (٤٧٨٨). ويقع في: ١١٣ لقطة.

المالكي، أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم. **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**. تحقيق: مصطفى عدنان محمد سلمان. دمشق: دار العلوم والحكم، والمدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

المزّي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

المعدل، أبو إسماعيل موسى بن الحسن بن إسماعيل. **روضة الحفاظ**. مصر: نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية برقم: (١٩٨٥/ د) وتركيا: نسخة مكتبة نور عثمانية برقم: (٦٦).

المعدل، أبو العباس محمد بن يعقوب. **عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة**. تحقيق: بشير بن حسن الحميري. دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ٢٠٢٢م.

المقرئ. أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن. **نكات القرآن**. مخطوط محفوظ في مكتبة تشستربتي برقم: (٣٥٦٧).

ابن المنادي، أبو الحسين أحمد بن جعفر. **اختلاف العدد**. تحقيق: بشير بن حسن الحميري. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م.

المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار. **التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل**. تحقيق: محمد شعبان. وفرح البزورية. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

الموصلي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد. المعروف: بشعلة. **ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد**. شرح وتحقيق: بشير بن حسن الحميري. لبنان: دار البشائر، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨م.

مؤلف مجهول. **ما اجتمع عليه الأمصار من أهل القرآن وما اختلفوا فيه من عدد آي القرآن**. ضمن مجموع مخطوط في مكتبة تشستربيتي برقم: (MS 3165).

النكزاوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي. **الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء**. نسخة المكتبة الوطنية التونسية. برقم: (٦١٠٤ قراءات). ثم رجعت إلى تحقيق: مسعود أحمد إلياس. في تحقيقه كرسالة دكتوراة عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ١٤١٣هـ.

ابن وثيق، إبراهيم بن محمد. **الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف**. نسخة مصورة عن مكتبة شهيد علي باشا. إستانبول: رقم: (٢٧٦).

الورّاق، أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان. **اختلاف عدد آي القرآن وأحرفه وكلامه ومكيه ومدنيه**. شيراز: مكتبة فارس العامة. برقم: (٣٠٦/ ١٠-ك).

ثانيًا:

References:

1-Qur᾿ān Manuscripts:

Berlin State Library, Wetzstein II. no. 1914, Germany.

Chester Beatty Library, no. 1615-2, England.

Library of Astan Quds Razavi (Mashhad), no. 1, Iran.

Nuruosmaniye Kütüphanesi Library, no. 27, Turkey.

Topkapı Sarayı Müzesi Emanet, no. 13, Turkey.

2-Qur᾿ān Printed Copies:

Almuṣḥaf al-Muḥammadī al-Sharīf. Morocco: Mohammad VI Institute for the Publication of Mushaf Sharif.

Al-Qur᾿ān al-karīm. Kazan, Russia: Ṣafī Allāh b. Mullā ʻAbd Allāh, Millat Kutubkhānah, 1913.

Al-Qur᾿ān. Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, 2021.

Muṣḥaf al-jamāhīrīyah. Lybia: Jamʻiyyat al-Daʻwah al-Islāmīyah, 1989.

Muṣḥaf al-madīnah al-nabawīyah. Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, 2018.

3-Other Sources:

Al-Andarābī, Abū Allāh Aḥmad b. Abī ʻUmar. *Al-Īḍāḥ fīl-qirā᾿āt* (in Arabic), Manuscript no. 1350 A.Y. Istanbul: Institute of Oriental studies, Istanbul University.

Al-Anṭākī, Abū al-Ḥaasan ʻAlī b. Muḥamad. *ʻAdad āy al-Qur᾿ān* (in Arabic), Ed. Muḥammad al-Ṭabarānī. London: Mu᾿assasat al-Furqān lil-Turāth al-Islāmī, 2011.

Al-Arkātī, Muḥammad Ghawth b. Nāṣir al-Dīn. *Nathr al-marjān fī rasm naẓm al-Qur᾿ān* (in Arabic), Hyderabad: Maṭbaʻat Shams al-Islām, 1931.

Al-ʻAṭṭār, Abū al-ʻAlā᾿ al-Ḥasan b. Aḥmad al-Hamadhānī. *Mubhij al-asrār fī maʻrifat ikhtilāf al-ʻadad wal-akhmās wal-aʻshār ʻalā nihāyat al-iʻījāz wal-ikhtiṣār* (in Arabic), Ed. Khālid Ḥasan Abū al-Jūd. Maktabat al-Imām al-Bukhārī, 2013.

Al-ʻAṭṭār, Abū Ḥafṣ ʻUmar b. Muḥammad b. Ḥamad b. Abī al-Fatḥ. *Al-Tibyān fī maʻrifat al-Qur᾿ān wa-ikhtilāf ʻadad āyāt al-Qur᾿ān ʻalá aqāwyl al-qurrā᾿ ahl al-buldān* (in Arabic), Ed. Hāshim b. Hazzāʻ al-Shanbarī. Medina: Majmaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf, 2014.

Al-Dānī, Abū ʻAmr ʻUthmān b. Saʻīd. *Al-Bayān fī ʻadad āy al-Qur᾿ān* (in Arabic), Ed. Bashīr b. Ḥasan al-Ḥimyarī (in print).

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad. *Siyar aʻlām al-nubalā᾿* (in Arabic), Ed. Shuʻayb al-Arnā᾿ūṭ et al. Beirut: Mu᾿assasat al-Risālah, 1985.

____. *Mīzān al-iʻtidāl fī naqd al-rijāl* (in Arabic), Ed. ʻAlī Muḥammad al-Bijāwī. Beirut: Dār al-Maʻrifah, 1963.

Al-Farrā', Abū Zakarīyā' Yaḥyā b. Ziyād, *'Adad āy al-Qur'ān*. Manuscript 4788, Dublin: Chester Beatty Library.

Al-Ja'barī, Abū Isḥāq Ibrāhīm b. 'Umar. *'Aqd al-durar fī 'adad āy al-suwar* (in Arabic), Manuscript 04/391–1168. Medina: Islamic University.

——. *Ḥusn al-Madad fī ma'rifat Fann al-'adad* (in Arabic), Ed. Bashīr b. Ḥasan al-Ḥimyarī. Medina: Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf, 2011.

Al-Mahdawī, Abū al-'Abbās Aḥmad b. 'Ammār. *Al-Taḥṣīl li-fawā'id kitāb al-Tafṣīl al-jāmi' li-'ulūm al-tanzīl* (in Arabic), Eds. Muḥammad Sha'bān and Faraḥ Albzzūryyih. Doha: Ministry of Endowment and Islamic Affairs, 2014.

Al-Mālikī, Abū 'Alī al-Ḥasan b. Muḥammad b. Ibrāhīm. *Al-Rawḍah fīl-qirā'āt al-iḥdá 'ashrah* (in Arabic), Ed. Muṣṭafā 'Adnān Muḥammad Salmān. Medina: Maktabat al-'Ulūm wal-Ḥikam, 2004.

Al-Mizzī, Abū al-Ḥajjāj Yūsuf b. 'Abd-al-Raḥmān. *Tahdhīb al-kamāl fī asmā' al-rijāl* (in Arabic), Ed. Bashshār 'Awwād Ma'rūf. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1980.

Al-Mu'addil, Abū al-'Abbās Muḥammad b. Ya'qūb. *'Adad āy al-Qur'ān 'alá madhhab ahl al-Baṣrah* (in Arabic), Ed. Bashīr b. Ḥasan al-Ḥimyarī. Dubai: Jā'izat Dubayy lil-Qur'ān lkrym, 2022.

Al-Mu'addil, Abū Ismā'īl Mūsā b. al-ḥasan b. Ismā'īl. *Rawḍat al-ḥuffāẓ* (in Arabic), Manuscript 1985/d, Alexandria municipality library, and manuscript no. 66 Maktabat Nūr 'Uthmānīyah, Istanbul).

Al-Muqri', Abū Muḥammad 'Abd Allāh b. Aḥmad. *Nikāt al-Qur'ān* (in Arabic), Manuscript 3567. Dublin: Chester Betty Library.

Al-Nakzāwī, Abū Muḥammad 'Abd Allāh b. Muḥammad b. 'Abd Allāh al-Qāḍī. *Al-Iqtidā' fī ma'rifat al-waqf wal-ibtidā'* (in Arabic), Ed. Mas'ūd Aḥmad Ilyās. Medina: Islamic University, 1993.

____. *Al-Iqtidā' fī ma'rifat al-waqf wal-ibtidā'* (in Arabic), Manuscript no. 6104. Tunis: Tunisian National Library.

Al-Rāzī, Abū al-'Abbās al-Faḍl b. Shādhān. *Suwar al-Qur'ān wa āyātih wa ḥurūfih wa nuzūlih* (in Arabic), Ed. Bashīr b. Ḥasan al-Ḥimyarī. Dār Ibn Ḥazm, 2009.

Al-Rūdhabārī, Abū Bakr Muḥammad b. Aḥmad b. al-Haytham, *Jāmi' al-qirā'āt* (in Arabic), Ed. Ḥanān 'Abd-al-Karīm al-'Inizī. Medina: Taybah University, 2017.

Al-Ṣafrāwī, 'Abd al-Raḥmān b. 'Abd al-Majīd Abū al-Qāsim. *Al-I'lān bil-mukhtār min riwāyāt al-Qur'ān fī al-qirā'āt al-sab'* (in Arabic), Garrett collection, 611H, Princeton Library.

Al-Sakhāwī, 'Alam al-Dīn Abī al-Ḥasan 'Alī b. Muḥammad. *Jamāl al-qurrā' wa kamāl al-iqrā'* (in Arabic), Ed. 'Abd al-Ḥaqq al-Qāḍī. Beirut: Mu'assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, 1999.

Al-Sam'ānī, Abū Sa'd 'Abd-al-Karīm b. Muḥammad b. Manṣūr. *Al-Ansāb* (in Arabic), Ed. 'Abd al-Raḥmān b. Yaḥy. Hyderabad: Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, 1962.

Al-Shahrazūrī, Abū al-Karam al-Mubārak b. al-Ḥasan. *Al-Miṣbāḥ al-zāhir fīl-qirā'āt al-'ashr al-bawāhir* (in Arabic), Ed. Ibrāhīm b. Sa'īd al-Dūsarī. Riyadh: Dār al-Ḥaḍārah, 2017.

Al-Sijistānī, Abū Bakr b. Abī Dāwūd ʻAbd-Allāh b. Sulaymān al-Ashʻath. *Al-Maṣāḥif* (in Arabic), Ed. Muḥibb al-Dīn al-Subḥān. Beirut: Dār al-Bashā'ir, 2002.

——. *Al-Jāmi' fīl-qirā'āt al-'ashr* (in Arabic), Manuscript no. 42. Maktabat Ḥasan Ḥusnī Bāshā, Süleymaniye Kütüphanesi.

Al-Ṭabarī, Abū Ḥafṣ ʻUmar b. ʻAlī b. Manṣūr. *'Adad āy al-Qur'ān al-Karīm* (in Arabic), Ed. Hārūn Kuḥayl, (Medina, al-Jāmiʻah al-Islāmīyah).

Al-Ṭabarī, Abū Maʻshar ʻAbd-al-Karīm b. ʻAbd al-Ṣamad. *Al-Talkhīṣ fīl-qirā'āt al-thamān* (in Arabic), Ed. Muḥammad Ḥasan ʻAqīl Mūsā. Cairo: Maktabat al-tawʻiyah al-Islāmīyah, 2001.

Al-ʻUkbary, Abū al-Baqā' ʻAbd Allāh b. al-Ḥusayn. *'Adad āy al-Qur'ān 'inda ahl al-amṣār wa mā ishtahara min ikhtilāfihim* (in Arabic), ed. Ṭāhir ibn Idrīs al-nā'im al-Muḥāribī, (Medina, al-Jāmiʻah al-Islāmīyah, 1435 AH).

Al-ʻUmānī, Abū Muḥammad al-Ḥasan ibn ʻAlī ibn Saʻīd al-Muqri', *al-qirā'āt al-thamān lil-Qur'ān al-Karīm* (in Arabic), Ed. Ibrāhīm ʻAwaḍ and Aḥmad Ṣaqr. Cairo: al-Majmūʻah al-Ṣuḥufīyah, 1995.

____. *Al-Kitāb al-awsaṭ fīl-qirā'āt*. Ed. ʻAzzah Ḥasan. Damascus: Dār al-Fikr, 2006.

Al-Warrāq, Abū al-ʻAbbās Aḥmad b. Ibrāhīm b. ʻUthmān. *Ikhtilāf 'adad āy al-Qur'ān wa aḥrufih wa kalāmih wa makkih wa madanih* (in Arabic), Manuscript, 306/10-k. Chiraz, Iran: Maktabat Fāris al-ʻĀmmah.

Ibn ʻAbd al-Kāfī, Abū al-Qāsim ʻUmar b. Muḥammad. *'Adad suwar al-Qur'ān wa kalimātih wa āyātih wa ḥurūfih wa talkhīṣih wa makkīh wa madanih* (in Arabic), 6 manuscript vols.

Ibn ʻAsākir, Abū al-Qāsim ʻAlī b. al-Ḥasan. *Tārīkh madīnat dimashq* (in Arabic), Ed. Abī Saʻīd ʻUmar b. Gharāmah al-ʻUmarī. Beirut: Dār al-Fikr, 1995.

Ibn al-Jawzī, Abū al-Faraj ʻAbd al-Raḥmān b. ʻAlī. *Funūn al-afnān fī 'ajā'ib 'ulūm al-Qur'ān* (in Arabic), Ed. Rashīd ʻAbd-al-Raḥmān al-ʻUbaydī. Maktabat Ibn Taymiyyah, 1993.

Ibn al-Munādī, Abū al-Ḥusayn Aḥmad b. Ja'far. *Ikhtilāf al-'adad* (in Arabic), Ed. Bashīr b. Ḥasan al-Ḥimyarī. Riyadh: Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wal-Dirāsāt al-Islāmīyah, 2022.

Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, *mashāhīr 'ulamā' al-amṣār wa-a'lām fuqahā' al-aqṭār* (in Arabic), Ed. Marzūq ʻAlī Ibrāhīm, al-Manṣūrah: Dār al-Wafā', 1991.

Ibn Saʻd, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad. *Al-Ṭabaqāt al-kubrā* (in Arabic), Ed. Muḥammad ʻAbd-al-Qādir ʻAṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1990.

Ibn Wathīq, Ibrāhīm b. Muḥammad. *Al-Jāmi' li-mā yuḥtāj ilayh min rasm al-muṣḥaf* (in Arabic), Manuscript no. 276. Istanbul: Shahīd ʻAlī Bāshā.

Karimi-Nia, Morteza. "The Qurʾānic Codices and Fragments Ascribed to Imām ʿAlī and Other Shīʿa Imāms: Forged Colophons or Historical Truths?" *Journal of Islamic Manuscripts* 14, 2-4 (2023): 396-441, https://doi.org/10.1163/1878464X-01402014

Mā ijtama'a 'alayh al-amṣār min ahl al-Qur'ān wa-mā akhtalafū fīhi min 'adad āy al-Qur'ān (in Arabic), MS 3165. Dublin: Chester Beatty Library.

Rashwānī, Samer. "Al-Mawsūᶜa al-Qur'āniyya (Corpus Coranicum) min al-filulūjiyā ilā al-taḥlīl al-adabī: qirāᶜa naqdiya fī qāᶜidat al-bayānat" (in Arabic), *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*, 38-1 (2020): 72-90. https://doi.org/10.29117/jcsis.2020.0256

Shu'lah al-Mawṣilī, Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Aḥmad. *Dhāt al-rashad fīl-khilāf bayna ahl al-'adad* (in Arabic), Ed. Bashīr b. Ḥasan al-Ḥimyarī. Beirut: Dār al-Bashā'ir, 2018.

Wakī' al-Ḍabbī, Abū Bakr Muḥammad b. Khalaf. *Ikhtilāf al-'adad 'alā madhhab ahl al-Shām wa-ghayri-him* (in Arabic), Laleli collection, no. 251, Süleymaniye Kütüphanesi.